كيف تكتب قصة الفلم ؟

بقلم محمد على ناصف

قصة الفلم : تعتبر قصة الفلم أهم النواحي الفنية فيه ؛ فإن من الميسور الآن أن تجد لأى فلم المخرج الذى يمولّه ، والمدير الذى يتفهم إدارته ، والممثل الذى يحسن تمثيله ، ولكن ليس من السهل أن توفق إلى السيناريو الجيد الذى يبنى عليه عمل كل من هؤلاء ؛ ويقولون إن القصة الضعيفة تقتل النجم الكبير A weak story hills a great star ومثل هذا القول لم يكن على هذه الدرجة فى بدء صناعة السينما حيث كان الممثل هو أول وآخر من يحفل به ؛ ولكن أهمية الكاتب أصبحت ملموسة بعد أن صار الفلم ناطقاً ؛ وبعد أن ارتقت السينما وأخذت اتجاها أدبياً رفيعاً يظهر أثره يوماً بعد يوم

فمن نتائج الفلم الناطق أنه أشرك الأذن مع العين فى تذوق فائدة السينما ؛ والأذن ـ علمياً ـ أشد انتقاداً من العين ، لأنه من الجائز ألا تلمح عينك قبح وجه يخفيه طلاء متقن جميل ، ولكنك ان تستطيع أن تحمل أذنك على الإعجاب بقول قبيح تستمعه فى مناسبة جميلة

وقد أصبح الحوار فى الأفلام بعد تثقيفها من الخطورة بمكان لأنه يساعد الصورة على التعبير ، وقد يكون فى كثير من الأحيان أهم من نفس الصورة ؛ ولقد شاهدنا فلم « روميو وجوليت » فكان إخراجه قوياً وتمثيله رائعاً وتصويره جميلاً ، ولكن كان أهم ما بالفلم حكم شكسبير التى أنطق بها أشخاص روايته الخالدة

كاتب الفلم : يخطئ من يحسب أن كل من له دراية بكتابة الرواية أو المسرحية أو كل من له اسم كبير فى عالم الأدب يمكن الاستفادة منه فى كتابة قصة الفلم ؛ وقد وقع فى هذا الخطأ كثير من المشتغلين بالأفلام فى بدء عهودها فتعاقد هؤلاء مع موريس مترلنك ، أرنولد بنيت ، سيرجابرت باركر ، سومرست موغام ، ألينور جلين ، كدنان دويل وغيرهم ؛ ولكن واحداً من هذه العقود لم يجدد مرة أخرى ؛ وقد أصبحت حقيقة ملموسة أن أشهر كتاب القصة السينمائية ليسوا من الأسماء المعروفة فى عالم الأدب إلا أن تكون الشهرة الأدبية قد جاءت ملحقة بالشهرة السينمائية

ولقد اقتنع جميع الكتاب المعاصرين الذين تخرج مؤلفاتهم فى السينما بأن كتابة الأفلام شىء يختلف عن كتابة الكتب فسلّم أكثرهم مؤلفاتهم إلى أيدى كتاب الاستديو من غير قيد ولا شرط

محمد على ناصف

بنـــك مصر

انعقدت الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر . وبعد التصديق على تقرير مجلس الادارة وعلى الحسابات.. قررت الموافقة على صرف مبلغ ٣٢ قرشاً لكل سهم ابتداء من يوم السبت ٩ ابريل سنة ١٩٣٨ نظير تقديم الكوبون رقم (١٧) إلى مركز البنك الرئيسى بالقاهرة . أو إلى أحد فروعه بالأقاليم

القاهرة فى ٢٦ مارس سنة ١٩٣٨

مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد

بشارع الصنادقية بميدان الجامع الأزهر

تم طبع كتاب شرح صحيح البخارى لشيخ المحدثين الكرمانى
٢٥ جزءاً ثمن الجزء ٦٥ مليماً

التفسير الكبير للامام الفخر الرازى
تم منه ٥ أجزاء وسيصدر تباعاً كل شهر جزآن
ثمن الجزء ٦٥ مليماً

مصحف شريف جوامعى ٢٠٠ مليماً

مصحف شريف أوضح التفاسير ١٢٠ مليماً

كتاب فتح البارى شرح البخارى لابن حجر العسقلانى
١٣ جزءاً ثمن الجزء ١٠٠ مليم وذلك خلاف البريد

﴿ طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المهدى رقم ٧ ﴾